رقبة كل ولي اي من اهل زمانه كما قال سيدي
زروق والوجه الثاني اوجه لقوله بعد وحقق
نسبه فان معناه سؤال كمال النسب الذي بين
والمولف نفعنا الله به هو الشيخ الامام
العارف بالله تعالى ابو محمد عبد السلام ابن
مشيش بالمعجمة والمعجمة بينهما ياء اهك ابن
ابي بكر ابن علي بن حرمة بن سلام بفتح المهملة
وتشديد اللام ابن مزوار ومعناه باللغة
البربرية بكرابيه ويستعمل في رئيس القوم
كنقيب الاشراف ابن حيدرة بن محمد بن
ادريس بن ادريس الاكبر بن عبد الله الكامل
ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط رضي الله
عن جميعهم ونفعنا بهم امين توفي شهيدا
سنة اثنين وعشرين وستمائة فيما قيل وقيل
بعد ذلك فيما قيل سنة ست وعشرين قال ابن
خلدون قتله في العلم قوم بعثهم لقتله ابن
ابي الطواجن الكتامي الساحر المدعي النبوة
وبسبب هذه الدعوة زحفت اليه عساكر سبتة
وكان عند بني سعيد فقتل وقتله بعض البرابرة
غيلة وكانت ثورته سنة خمس وعشرين وستمائة
ودفن رضي الله عنه في قبة الجبل المسمى بالعلم

قال

ترجمة سيدي عبد السلام بن مشيش

١٣٩

قال في المرآة وآثاره هناك كثيرة من مغارة للخلوة
والعبادة ومسجد جدرانه نحو القامة او اكثر
من احجار مربعة وموضع لارتقاب الفجر وغير ذلك
وتحت ذلك باكثر من ميل عين كان يتوضأ فيها
ومغتسله فوقها بقريب فيقال انه توضأ فيها عند
الفجر وقصد الصعود لمحل عبادته وارتقابه للفجر
فقتلوه هنالك ومن الشايع انهم القي عليهم
ضباب كثير اضلهم عن الطريق ودفعوا الى
شواهق ترواميها في مهاوي سحيقة تمزقت
بها اشلاؤهم ولم يرجع منهم مخبر وعلى هذه
العين بقربه منها مسجد عليه جدار دون
القامة من احجار دون طين هو محط رحال
زوار ضريح الشيخ وتحت هذه العين بمسافة
اخرى رسوم دار الشيخ التي كان يسكنها
ولا ساكن هناك اليوم وانما العمران في سفح
الجبل دابوابه ومن المنقول عن سيدي
عبد الله الغزواني رضي الله تعالى عنه ان
روضة مولانا عبد السلام نفعنا الله به امين
مشتملة على ثلاثة قبور الوسط هو قبر الشيخ
مولانا عبد السلام والذي خلف ظهره قبر ولده
سيدي محمد والذي بين يديه قبر خديجة

Copyright © King Saud University